

## صور الست من شوال

الحمد لله والصلاة والسلام على نبي الله ومن والاه ،

وبعد :

هذا تخریج لطرق حدیث صوم الست من شوال ، وذكر

لكلام أئمة السلف فيها .

[ حَدِيثُ ] سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ ،

مَنْ بَنِي الْخَزْرَجِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ : « مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَاتَّبَعَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ ،

فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » .

أخرجه : الطيالسي ( ٥٩٥ ) ، وعبد الرزاق ( ٧٩١٨ ) ،

والحميدي ( ٣٨٥ ) ، وابن أبي شيبة ( ٩٧ / ٣ ) ، وعبد بن حميد

(٢٢٨) ، والدارمي (١٧٥٤) ، ومسلم (١١٦٤) ، وأبو داود  
(٢٤٣٣) ، والنسائي (٣٨٦٣) .

[معلول]

قلت : رفعه منكر جداً .

[فرواه] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : ثنا عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ  
الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ : [قوله]

أخرجه : الحميدي (٣٨١) .

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْحَمِيدِيُّ فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ أَوْ قِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ يَرْفَعُونَهُ  
قَالَ : اسْكُتْ عَنْهُ قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ . مسند الحميدي (١/  
(٣٧١) .

وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ قَالَ النَّسَائِيُّ : ضَعِيفٌ ، كَذَلِكَ قَالَ  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . السنن الكبرى للنسائي (٣/ ٢٤٠)

[ورواه] شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ  
عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَوْلَهُ . ولم يرفعه .

أخرجه : النسائي (٢٨٧٨)

[ورواه] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

أخرجه : الحميدي (٣٨٢)

[إسناد منكر]

إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصائغ :

قال أبو حاتم : شيخ . وسكت عنه أبو زرعة . وقال البخاري : سكتوا عنه .

[ورواه] عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الحَرَّانِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، مَرْفُوعًا .

أخرجه النسائي (٢٨٦٧)

[منكر باطل]

عثمان بن عمرو : لا يكتب حديثه ، ولا يتابع عليه .

وزيادة ابن المنكدر في الإسناد غير محفوظ .

[ورواه] عبد العزيز بن محمد الدرّاوردي ، عن صفوان بن

سليم ، وسعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، به .

أخرجه الحميدي ( ٣٨١ ) ، والدارمي ( ١٧٥٤ ) ، وأبو

داود ( ٢٤٣٣ ) ، والنسائي ( ٣٨٦٣ ) .

[إسناد منكر]

تفرد به عبد العزيز بن محمد الدراوردي .

[ورواه] زمعة ، عن ابن طاووس ، عن أبيه . مرسلًا .

عبد الرزاق ( ٧٩٢٠ )

[مرسل ضعيف]

زمعة بن صالح : قال البخاري : يخالف في حديثه ، تركه

ابن مهدي أخيراً .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَسَأَلْتُ مَعْمَرًا عَنْ صِيَامِ السِّتِّ الَّتِي  
 بَعْدَ يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَقَالُوا لَهُ : تُصَامُ بَعْدَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ ، فَقَالَ :  
 « مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهَا هِيَ أَيَّامُ عِيدٍ وَأَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وَلَكِنْ تُصَامُ ثَلَاثَةَ  
 أَيَّامٍ قَبْلَ أَيَّامِ الْغُرِّ ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْغُرِّ أَوْ بَعْدَهَا ، وَأَيَّامُ الْغُرِّ  
 ثَلَاثَةٌ عَشْرَ ، وَأَرْبَعَةٌ عَشْرَ ، وَخَمْسَةٌ عَشْرَ » مصنف عبد الرزاق  
 (٣١٦ / ٤)

[ورواه] يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذَّمَارِيُّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ  
 الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثُوبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ  
 فَشَهْرٌ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ فَذَلِكَ تَمَامُ  
 صِيَامِ السَّنَةِ » .

أخرجه : أحمد (٢٢٤١٢) ، والدارمي (١٧٥٥) ، وابن  
 ماجه (١٧١٥) ، والنسائي (٢٨٦٠)

[منكر جداً]

أبو أسماء فيه جهالة لم يوثقه معتبر ، ولم يسمعه من ثوبان .

واختلف فيه على يحيى بن الحارث .

[فرواه] الوليد بن مسلم ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ  
الذَّمَارِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَائِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ  
عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

أخرجه البزار (٤١٧٩)

وخالفه [ابنُ عيَّاشٍ ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ] عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الذَّمَارِيِّ ،  
عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

أخرجه : أحمد (٢٢٤١٢) والدارمي (١٧٩٦) ، وابن

ماجه (١٧١٥) ، والنسائي في "الكبرى" (٢٨٦٠)

[منكر معلول]

وقال أبو حاتم : لا يقولون في هذا الحديث : أبو

الأشعث . «علل الحديث» (٧١٦) .

قال أبي : هذا وهم شديد ، ... وحديث ثوبان الصحيح :  
يحيى بن الحارث ؛ أنه سمع أبا أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، عن  
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . « علل الحديث » ( ٧٤٤ ) .

قلت : ولا يفهم من قوله (صحيح) تصحيح الحديث فإنه  
إنما يريد تصحيح الطريق الراجحة . ويبقى النظر فيها ، وهو  
حديث غريب ، وأبو أسماء الرحبي فيه جهالة . لم يوثقه  
معتبر .

ولا يحتمل هذا الإسناد هذا الحديث .

[ورواه] عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، حدثنا زهير عن  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
بنحوه .

أخرجه : البزار (٩٠٩٨) .

[غريب جداً]

عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ ، كوفي مصري لا يعرف  
بالرواية عن سهيل . ومثل هذا يستنكر عند الحفاظ الأوائل  
جدا .

[ورواه] عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْخُضْرَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَانَهَا صَامَ  
السَّنَةِ كُلَّهَا » .

أحمد (١٤٣٠٢) ، وعبد بن حميد (١١١٦) .

عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْخُضْرَمِيِّ : متروك ليس بثقة ولا يحتاج به  
متهم بالكذب .

[ورواه] بَكَارُ بْنُ الْوَلِيدِ الضَّبِّيُّ قَالَ : نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
الْمَازِنِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،  
وَجَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ فَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ  
شَوَّالٍ ، صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا » .

أخرجه : الطبراني في الأوسط (٤٦٤٢)

[منكر]

قال الطبراني : لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ إِلَّا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْمَازِنِيُّ ، تَفَرَّدَ بِهِ : بَكَارُ بْنُ الْوَلِيدِ الضَّبِّيُّ ،  
وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ بَكَارٍ "المعجم الأوسط" (٥٠ / ٥)

[ورواه] مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَصِيُّ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ  
رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

أخرجه : الطبراني في الأوسط (٨٦٢٢)

[منكر]

قال الطبراني : لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْحَمَصِيُّ ، تَفَرَّدَ بِهِ مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ .  
قلت : مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ : متروك .

والحديث لا يعرف عند السلف وأحسن طرقه حديث أبي  
أيوب وهو منكر .

وذلك أنه حديث مدني ولم يعرفه أهل المدينة !

قَالَ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ : وَسَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ : فِي صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ  
بَعْدَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ، « إِنَّهُ لَمْ يَرِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ  
يَصُومُهَا . وَلَمْ يَبْلُغْنِي ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ . وَإِنَّ أَهْلَ  
الْعِلْمِ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ . وَيَخَافُونَ بِدَعْتَهُ . مَوْطَأُ مَالِكِ  
(٣١١ / ١)

قال ابن أبي شيبة : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ،  
عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ سِتَّةُ أَيَّامِ التِّي يَصُومُهَا بَعْضُ  
النَّاسِ بَعْدَ رَمَضَانَ تَطَوُّعًا ، كَانَ يَقُولُ : « لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ بِهَذَا  
الشَّهْرِ لِلْسَّنَةِ كُلِّهَا » .

أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٤٢ / ٢)

فهذه كلمة السلف في صوم الست من شوال أهل المدينة  
وأهل البصرة وأهل اليمن .

فحديث لا يعرف عن أحد منهم صومه بل المعروف عنهم  
استنكاره هو حديث لا أصل له .

**وكتب أبو علي الحارث بن علي الحسني**